عنوان المداخلة:- التربية الجنسية للمراهقين في الأسرة الجزائرية: دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور في مدينة قسنطينة

الاسم و اللقب:سهيلة عيشاوي

الدرجة العلمية:أستاذ محاضر ب

الجامعة: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة.-

البريد الالكتروني : asouheila@hotmail.com

التخصص:علم اجتماع عام.

عنوان النشاط: الملتقى الوطني: "التربية الجنسية للمراهق بين متطلبات المرحلة وطابوهات المجتمع"

تاريخ النشاط: 24 نوفمبر 2025

الجهة المنظمة: جامعة زيان عاشور الجلفة،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية،قسم علم النفس و الفلسفة بالتعاون مع مركز المساعدة النفسية الجامعية.

الملخص:

هذه الدراسة استهدفت تحليل دور الأسرة الجزائرية في تربية المراهقين جنسيا من خلال دراسة العوامل المؤثرة مثل العلاقة الأسرية، مواقف الوالدين ودور المدرسة والمجتمع. تم إجراء الدراسة باستخدام استبيان إلكتروني وزع على عينة قصدية وعينة عشوائية تمثل أولياء أمور المراهقين المتمدرسين في ولاية قسنطينة .تم جمع 74استبيانا رغم أن الاستبيانات وزعت على عدد كبير من أولياء الأمور عبر صفحات الفيس بوك الخاصة بأولياء الأمور. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن التواصل الأسري و الاستعداد النفسي للوالدين للحديث عن التربية الجنسية، بالإضافة إلى دور المؤسسات التربوية، تلعب دورا محوريا في تحديد فعالية التربية الجنسية داخل الأسرة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية:
التربية الجنسية، الأسرة الجزائرية، أولياء الأمور، المراهقين.

Abstract:

This study aimed to analyze the role of the Algerian family in the sexual education of adolescents by examining the factors that influence it, such as family relationships, parental attitudes, and the role of schools and society. The study was conducted using an electronic questionnaire distributed to a purposive and random sample representing the parents of adolescent students in the Constantine region. A total of 74 questionnaires were collected, despite the fact that the questionnaires were distributed to a large number of parents through Facebook pages dedicated to parents of students. The study adopted a descriptive analytical approach to analyze the data. The results showed that family communication, parents' psychological readiness to discuss sexual education, and the role of educational institutions are key factors in determining the effectiveness of sexual education within the Algerian family.

Keywords:
Sexual education, Algerian family, parents, adolescents.

التربية الجنسية للمراهقين في الأسرة الجزائرية: دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور في مدينة قسنطينة

مقدمة البحث:

تعد التربية الجنسية من المواضيع الحساسة التي تثير جدلا في معظم المجتمعات، خصوصا في المجتمعات العربية، حيث يعتبر الحديث عنها من المحرمات أو الـ"طابوهات" التي يصعب تناولها داخل الأسرة. في الجزائر وعلى الرغم من أهمية هذه التربية في توجيه المراهقين، فإنها لا تحظى بنفس الاهتمام الذي تستحقه خصوصا في أوساط بعض الأسر الجزائرية التي تتردد في الحديث عن هذه المواضيع مع أبنائها. يعد هذا البحث محاولة لفهم كيفية تعامل الأسر الجزائرية مع قضايا التربية الجنسية للمراهقين، مع التركيز على مدينة قسنطينة كموقع للدراسة.

1- **الاشكالية:** تطرح التربية الجنسية داخل الأسرة الجزائرية إشكالا مركزيا يتعلق بمدى قدرة الوالدين على مرافقة المراهقين خلال مرحلة حساسة تتداخل فيها التحولات الجسدية والنفسية. ويزداد هذا الإشكال حدة في ظل العوائق الثقافية والاجتماعية التي تحد من الحديث الصريح حول المسائل الجنسية داخل الأسرة. ومن هنا يبرز السؤال حول الدور الحقيقي الذي تؤديه الأسرة الجزائرية في تربية المراهقين جنسيا وكيفية ممارسته في الواقع و هذا ما سنلخصه في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور الأسرة الجزائرية في تربية المراهقين جنسيا؟

الأسئلة الفرعية:

–هل تؤثر العوامل الديموغرافية للوالدين في توجيه المراهقين في التربية الجنسية؟

–ما علاقة مواقف أولياء الأمور بزيادة الحوار حول التربية الجنسية مع المراهقين؟

–هل تعزز الثقة بين الوالدين والأبناء الفهم السليم لدى المراهقين للجوانب المرتبطة بالتربية الجنسية؟

–هل تسهم المدرسة والمجتمع في تعزيز جهود الأسرة في التربية الجنسية للمراهقين؟

2–الفرضيات

1- تلعب العوامل الديموغرافية للوالدين (العمر، الجنس، والمستوى التعليمي) دورا مؤثرا في قدرة الأسرة على توجيه المراهق في مجال التربية الجنسية.

2- ترتبط مواقف أولياء الأمور الإيجابية تجاه التربية الجنسية بزيادة مستوى الحوار المفتوح مع أبنائهم المراهقين.

3- بناء علاقة من الثقة المستمرة بين الوالدين والأبناء يساهم في تمكين المراهقين من فهم الجوانب المرتبطة بالتربية الجنسية بشكل أفضل

4-يعمل دعم المدرسة والمجتمع على تعزيز فعالية دور الأسرة في التربية الجنسية للمراهقين.

3-أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال تركيزه على موضوع التربية الجنسية للمراهقين داخل الأسرة الجزائرية، باعتباره أحد المواضيع التي لا تزال تفتقر إلى الدراسات العلمية المحلية الكافية. ويكتسب البحث أهميته أيضا من خلال تناوله للعقبات الاجتماعية والثقافية التي تجعل الحديث عن التربية الجنسية في الأسر الجزائرية أمرا معقدا، مع إبراز الحاجة إلى فهم هذه العوامل وتأثيرها على التواصل بين الآباء والأبناء في هذا المجال الحساس.

كما تتجلى أهمية هذا البحث في مساهمته في تحريك النقاش المجتمعي حول ضرورة إدماج التربية الجنسية كجزء أساسي من التربية الشاملة للمراهقين، ودعم دور الأسرة في تزويدهم بالمعلومات اللازمة التي تعزز صحتهم النفسية والجسدية، وتساعد في تهيئتهم للتعامل السليم مع مرحلة المراهقة وتغيراتها.

4-أهداف البحث:

1. تحليل دور الأسرة الجزائرية في تقديم التربية الجنسية للمراهقين في ضوء القيم الثقافية والدينية.
2. استكشاف التحديات التي يواجهها أولياء الأمور في فتح النقاش حول التربية الجنسية مع أبنائهم.
3. دراسة تأثير القيم الثقافية والدينية على التربية الجنسية في الأسرة الجزائرية.
4. تحديد مدى التعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في تقديم التربية الجنسية للمراهقين.
5. تحليل مستوى الوعي لدى أولياء الأمور حول أهمية التربية الجنسية.

5-خطة البحث

مقدمة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للأسرة والتربية الجنسية

المطلب الأول :المفاهيم الأساسية: (الأسرة – المراهقة – التربية الجنسية)

المطلب الثاني: التربية الجنسية في الأسرة (الأدوار – الواقع – الأهداف .

المبحث الثاني: التحليل الميداني للبيانات

المطلب الأول: المنهجية

المطلب الثاني: تحليل البيانات و عرض النتائج

خاتمة

المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للأسرة و التربية الجنسية

تمهيد :يتناول هذا المبحث الإطار المفاهيمي للأسرة والتربية الجنسية مع التركيز على تعريفات الأسرة، المراهقة، وأهمية التربية الجنسية. يعكس المبحث تنوع المفاهيم حول الأسرة ودورها الاجتماعي، إضافة إلى تأثير مرحلة المراهقة في تطور الأفراد، كما يسلط الضوء على التربية الجنسية باعتبارها عنصرا أساسيا في نمو الشخص وتطوير هويته الجنسية بشكل سليم، ويعالج المبحث دور الأسرة الجزائرية في تقديم هذه التربية في سياق ثقافي وديني يحكمه تحفظات وموروثات اجتماعية.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية:الأسرة،المراهقة،التربية الجنسية.

1-تعريف الأسرة:

تعددت التعاريف الخاصة بالأسرة بتعدد العلماء و الاتجاهات النظرية و الإيديولوجية. فهنام من يرى أن الأسرة ماهي إلا رابطة اجتماعية من زوج و زوجة مع أطفال أو دون أطفال،ومن زوج بمفرده مع أطفاله،و من زوجة بمفردها مع أطفالها،و في المقابل هناك من عرف الأسرة بأنها مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم أو التبني،و يعيشون تحت سقف واحد و يتفاعلون معا وفق أدوار اجتماعية محددة و يحافظون على نمط تقافي واحد (بكار،2011،ص ص13،12)

إن هذا التعريف يعكس مرونة مفهوم الأسرة وتعدد أنماطها وفقا للسياقات الاجتماعية المختلفة، حيث يتسع ليشمل عدة أشكال من العلاقات مثل الزواج والدم أو التبني. كما يبرز أهمية الأدوار الاجتماعية والثقافية التي تحكم تفاعلات أفراد الأسرة داخل هذا الإطار المتنوع.

كما يتعرف الأسرة بأنها نظام اجتماعي له تقاليده الخاصة به،و له حاجته الخاصة مثل التعبير عن نفسه و ذاته،فالأسرة كجماعة وظيفية تزود أعضائها بكثير من الإشباعات الأساسية ،من بينها توفير مسالك الحب بين الزوجين،وبين اللآباء و الأبناء (الجولاني،1997،ص 46)

التعريف هنا يركز على الوظائف الاجتماعية للأسرة باعتبارها نظاما قائما على تلبية حاجات أعضائها النفسية والعاطفية، مثل الحب والتواصل بين الأجيال. كما يعكس دور الأسرة في توفير بيئة مستقرة تساهم في تحقيق الإشباع العاطفي والنفسي للأفراد، وهو ما يعزز من تماسكها كوحدة اجتماعية متكاملة.

2- المراهقة:

هي مرحلة إنقلاب و تحول الطفل إلى كائن جديد،لايريد أن يكون طفلا،و يعنى به التغير السريع و المفاجئ بمعدلات كبيرة و على كافة المستويات الجسمية و العقلية و النفسية و الروحية، و ربما كان النمو الجسدي هو مركز هذه التغييرات و النمو الجسمي بصفاته الأساسية مثل نمو الغدد و الأعضاء التناسلية لتصبح قادرة على أداء وظائفها في التناسل(العيسوي،1987،ص، 29)

قد قسم معظم العلماء مرحلة المراهقة إلى قسمين أساسيين: المراهقة المبكرة من 10-14 سنة و المراهقة المتأخرة من 15-19

هنا تبرز مرحلة المراهقة كتحول شامل يجمع بين التغيرات الجسدية والعقلية والنفسية، مع التركيز على النمو الجسدي كأحد المكونات الأساسية لهذا التحول. كما أن تقسيم العلماء لهذه المرحلة إلى قسمين (المبكرة والمتأخرة) يعكس تفريقا دقيقا بين الفترات التي يشهد فيها الفرد تغييرات متفاوتة تؤثر في تطوره الشامل.

3- التربية الجنسية:

يعرفها حامد عبد السلام زهران بأنها ذلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالمعلومات العلمية و الخبرات الصالحة و الاتجاهات السليمة ،إزاء المسائل الجنسية بقدر ما يسمح به النمو الجنسي و الفيزيولوجي و العقلي و الإنفعالي و الاجتماعي ،و في إطار التعاليم الدينية و المعايير الاجتماعية و القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع (زهران،1986،ص،407)

التعريف الذي قدمه حامد عبد السلام زهران يربط التربية الجنسية بالتطور الشامل للفرد، حيث يتضمن المعرفة العلمية والتوجيه السليم وفقا للنمو الجنسي والعقلي والنفسي. كما يشير إلى أهمية تقييد هذه التربية في إطار القيم الاجتماعية والدينية التي تشكل السياق الثقافي للمجتمع، مما يعكس دور التربية الجنسية في الحفاظ على المعايير الأخلاقية المقبولة.

و عرفها عبد العزيز القوصي على أنها "إعطاء الطفل الخبرة الصالحة التي تؤهله لحسن التكيف في المواقف الجنسية في مستقبل حياته، و يترتب على إعطاء هذه الخبرة يكسب الطفل اتجاها عقليا صالحا ازاء المسائل الجنسية و التناسلية (غانم،2021،ص،239)

التربية الجنسية في هذا السياق تعتبر عملية حيوية تؤثر في تكوين توجهات الفرد العقلية والعاطفية نحو مسائل الجنس والتناسل. هذه الخبرة تساهم في تطوير قدرات الطفل على التكيف مع التحديات المستقبلية، مما يعزز من استقراره النفسي ويجعله أكثر قدرة على اتخاذ قرارات صحية ومسؤولة في حياته الجنسية.

أما بالنسبة لقاموس علم النفس فإن فرويد يرى بأن الولد يطلب المعرفة و الاعلام الجنسي معا،و لا يعترض مطلقا على ذلك كما يدعي بعض الأهالي،فهو يريد معرفة كل شئ و كل التفاصيل حتى أنه يريد من يرشده حتى يصل فعلا إلى ممارسة الجنس بنجاح و تحقيق الرغبة الكامنة فيه التي تؤدي إلى اللغة التي يبحث عنها ووفق شحنات الليبيدو التي تتكون في جسمه و التي تساعده من ناحية أخرى على تحقيق عامل الذكاء العام بشكل أفضل(شربل،د.س،ص،8)

يظهر في هذا التحليل النفسي أن الفضول الجنسي لدى الطفل ليس فقط رغبة في المعرفة، بل هو جزء من عملية تطور نفسي يرتبط بشحنات الليبيدو التي تؤثر في سلوك الفرد وعقله. كما يتضح أن هذه الرغبة في الاستكشاف الجنسي تسهم في تطوير الذكاء العام مما يعكس الترابط بين تطور الهوية الجنسية والنمو العقلي في المرحلة المبكرة من الحياة.

المطلب الثاني: التربية الجنسية في الأسرة (الأدوار – الواقع – الأهداف)

يتناول هذا المطلب دور الأسرة في تقديم التربية الجنسية لأفرادها، مع التركيز على الأدوار التي تلعبها في توجيه الأبناء، والواقع الحالي لهذه التربية، بالإضافة إلى الأهداف المرجوة منها .

1- التربية الجنسية في الأسرة:

يقول فاخر عاقل في هذا الموضوع: الحق أننا يجب أن نكون حذرين فلا نستعجل فنحدث الطفل عن أمور و مسائل لم تخطر له في بال فنفتح عينيه قبل الأوان، على أمور يهتم لا يهتم بها ، بل ننتظر الفرص التي تلوح من خلال سلوكه و تصرفاته فنغتنمها و نصارح الطفل بما يجب أن نصارحه به،على أنه لا بد لنا في بعض الأحيان من استباق بعض الأمور و تهيئة الطفل كما هو الحال بالنسبة لمرحلة البلوغ و مشاكلها و الأمر كله متروك لحسن تقدير المربي و لباقته في التصرف"عاقل،1981،ص،396)

هنا يظهر أهمية التوازن في التعامل مع الموضوعات الجنسية مع الأطفال، حيث يشدد على ضرورة التوقيت المناسب في تقديم المعلومات الجنسية وفقا لمستوى نضج الطفل، كما يعكس أهمية قدرة المربي على التقدير الجيد واختيار اللحظة المناسبة للتحدث عن هذه المواضيع بشكل يتوافق مع احتياجات الطفل وتطوره النفسي والعاطفي.

– مسؤولية الأسرة في التنميط الجنسي:

من أهم عمليات التربية الجنسية هي تطبيع الدور الجنسي و التي تعني العملية التي بواسطتها يكتسب الطفل المعايير و أنماط السلوك المنظور لها على أنها مناسبة لكل من الذكور و الإناث في ثقافة ما. فقد يكون الميراث البيولوجي ذكري و التصرفات و السلوكات أنثوية، لأن التنشئة التي تعرض لهذا الطفل طبعته بالصبغة الأنثوية و هو ما يطلق عليه اضطراب الهوية الجنسية ،يولد الأفراد ولديهم امكانية الشدة و اللين و العدوانية أو السلبية (الذكورة و الأنوثة) و لا مناص من تعليمهم أن يكونوا مثل هذا الجنس أو ذاك (دولة،1999،ص،22)

إن تطبيع الدور الجنسي هو عملية اجتماعية حاسمة في تشكيل الهوية الجنسية للأطفال، حيث يتعلمون المعايير الثقافية المرتبطة بكل جنس. كما أن التنشئة الاجتماعية قد تساهم في تحريف أو تشويه الهوية الجنسية إذا ما تم فرض أدوار تقليدية صريحة قد تؤدي إلى اضطرابات في مفهوم الفرد لجنسه وميزاته الشخصية.

2–الأسرة الجزائرية و التربية الجنسية:

الأسرة الجزائرية تتمسك بقيم ثقافية ودينية قوية تؤثر بشكل كبير في كيفية التعامل مع موضوع التربية الجنسية. فالمجتمع الجزائري ينظر إلى التربية الجنسية على أنها مسألة حساسة يجب التعامل معها بحذر ويقتصر الحديث عنها في إطار ضيق ،ما يقتصر على النساء أو في نطاق ضيق داخل الأسرة. يتم التركيز على أهمية العفة والاحترام المتبادل في العلاقات حيث يشدد على ضرورة الحفاظ على القيم الدينية التي تدعو إلى التحفظ والستر، مما يعكس كيفية تأثير هذه القيم في تشكيل المفاهيم الجنسية لدى الأبناء في مراحل نموهم

في الجزائر ،كانت هناك العديد من الدراسات النظرية و الحقلية حول ضرورة و الزامية ادراج التربية الجنسية ضمن أولويات التربية الأسرية و كذلك المدرسية ، حيث ساهمت دراسة الأستاذ بودوح محمد الموسومة بعنوان "دور الأسرة في التربية الجنسية للطفل "

في تأكيد دور الأسرة العضوية المتكاملة في بناء نفسية الفتاة و الولد ،و تهيئتهما لدورهما الاجتماعي، و ضرورة قيام الوالدين بأدوارهم الطبيعية المناطة بهم لتحقيق نمو نفسي و جنسي سوي موافق لطبيعة جسمهم(حفيظي،2021،ص، 146)

من هنا تبرز أهمية إدراج التربية الجنسية ضمن المناهج الأسرية والمدرسية، حيث تسهم في تكوين هويات جنسية سليمة ومتوازنة لدى الأطفال. كما يعكس ذلك ضرورة تعزيز دور الوالدين في توجيه الأبناء عبر تقديم معلومات دقيقة ومبنية على القيم الاجتماعية والدينية مما يساعد في تهيئتهم لمراحل نموهم الجسدي والنفسي بطريقة صحية ومتكاملة.

– التربية الجنسية للفتاة في الأسرة الجزائرية:

التربية الجنسية للفتاة في الأسرة الجزائرية غالبا ما تكون محكومة بالتقاليد، حيث يقتصر الحديث عن الموضوع على معلومات ضئيلة وتحت طابع من السرية، هذه المحدودية في النقاش تؤثر على قدرة الفتاة على فهم جسدها وتطوراته بشكل صحي وصحيح.

تتدخل الأم أو نساء العائلة لتوضيح أمور الحيض للبنت و لكن الحديث عن الحيض و علاماته حديث النساء فيما بينهم، في سرية تامة و بعيدا عن مسامع الرجال سواء الأب أو الأخ أو أي رجل داخل العائلة،و على البنت أثناء فترة حيضها أن تختفي عن أعين الرجال حتى لا يلاحظ عليها شئ و أن تستر بعناية مظاهر الحيض من دم و آلام و كأن الحيض عار لابد من إخفائه.(سي الطيب،2019،ص،88)

هذا يعكس تأثير الأعراف الثقافية على تصوّر الجسد الأنثوي وفرض حدود اجتماعية تعزز من فكرة إخفاء مظاهر الطبيعية للمرأة خوفا من المراقبة الذكورية أو التقييم الاجتماعي.

3–أهمية التربية الجنسية:

–تعد فرصة لإعطاء طفلك معلومات دقيقة و متوازنة

– هذه المحادثات يمكن أن تقوي علاقتك بطفلك و تبني الثقة بينكما،فطفلك سيتعلم أنه يمكنه التحدث معك حول أي شيء،بما في ذلك الأشياء الحساسة.

–يساعد هذا الحديث الأطفال على التأقلم مع التغيرات التي تحدث في سن البلوغ، كما يمكنهم التحدث معك حول هذا الموضوع.

–تظهر الأبحاث أن الأطفال الذين يتلقون تربية جنسية جيدة هم أكثر عرضة لإتخاد خيارات صحيية عندما يتعلق الأمر بالعلاقات.

-الأشخاص الذين يتلقون تربية جنسية سليمة منذ الصغر أقل عرضة للاصابة بالأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي في الكبرhttps//fr

4-أهداف التربية الجنسية:

1- الاهداف المعرفية:

- تزويد الفتى أو الفتاة بمعلومات عن عملية نضجهم البدني و الوجداني بالنسبة للجسم ، و معناه أن نجعل الطفل يعتقد منذ طفولته أن كل عضو من جسمه له غاية حيوية يؤديها و لا فرق بين عضو و آخر.

-تزويد الفتى أو الفتاة بمعلومات حول الجنس كالإحتلام عند البنين و الحيض عند البنات.(غانم،2021،ص،241)

-تزويد الفرد بالمعلومات الصحيحة و اللازمة عن ماهية النشاط الجنسي.

-اكسابه التعاليم الدينية و المعايير الاجتماعية و القيم الأخلاقية الخاصة بالسلوك الجنسي و أن العلاقة الجنسية أمر مقدس من جميع الشرائع الدينية.

2-الأهداف الوجدانية

-تتمثل في إزالة المخاوف و القلق بشأن التطور الجنسي الشخصي و التعديلات المرافقة مع تكوين اتجاهات نحو الأمور الجنسية

-جعل الأطفال يفخرون بجنسهم مع تقديرهم لمزايا و قدرات الجنس الآخر.

-التقليل من الخوف من الجنس و طمأنة قلق الشباب إزاء المستحدث من التطورات و التغيرات الجنسية.

3- الأهداف الوقائية:

-وقايته من أخطار التجارب الجنسية غير

-ضمان اقامة علاقات سليمة بين الجنسين قائمة على فهم دقيق و اتجاهات صحيحة.

-تصحيح ما قد يكون هناك من معلومات و أفكار و اتجاهات خاطئة مشوهة نحو بعض أنماط السلوك الجنسي الشائع.

4- الأهداف الاجتماعية:

– تهدف التربية الجنسية إلى زيادة طموح الشباب الاجتماعي بإمكان قيام مجتمعات تخلو من الأدران مثل البغاء،الاغتصاب،اللواط، القوادة الاباحية،الحمل سفاحا و الانجاب في الحرام و قيام مجتمعات ليس فيها ما تخاف منه من أوجه الخطيئة و الرذيلة.(غانم،2021،ص ص،243،242)

خلاصة :يتضح من خلال المبحث أن التربية الجنسية في الأسرة وبخاصة في المجتمع الجزائري، لا تزال محكومة بتقاليد اجتماعية ودينية تفرض قيودا على النقاش حول هذه المواضيع. و مع هذا تبقى الأسرة هي المؤسسة الأساسية التي تؤثر في تشكيل الهوية الجنسية للأطفال سواء من خلال المعلومات المقدمة أو من خلال أدوار التنشئة الاجتماعية. تبرز أهمية التربية الجنسية في توفير أساس معرفي ووجداني للطفل مما يعزز من قدرته على التكيف مع التغيرات الجنسية والنفسية، ويشجعه على اتخاذ قرارات صحية ومسؤولة في المستقبل.

المبحث الثاني :التحليل الميداني للبيانات

تمهيد

يهدف هذا المبحث إلى عرض ومعالجة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من أولياء الأمور، بهدف التعرف على اتجاهاتهم نحو التربية الجنسية للمراهقين ودور الأسرة في بناء وعيهم الجنسي ضمن إطار القيم الدينية والاجتماعية للبيئة الجزائرية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استمارة استبيان مكونة من أربعة محاور رئيسية، إضافة إلى البيانات الشخصية للمشاركين.

المطلب الأول: المنهجية

للتغلب على إشكالية النقص في المعلومة وعدم القدرة على الحصول عليها في بعض الأحيان، تم الاعتماد على أداة رئيسية في جمع البيانات وهي استمارة الاستبيان والتي تعد من بين أهم الأدوات المتعلقة بالتقدير الشخصي للظواهر والأحداث، بغرض الوصول وجمع قدر كبير من المعلومات.

1. **تصميم استمارة الاستبيان:**

اعتمدت الدراسة على استبيان معد من قبل الباحثة، يتكون من:

المحور الأول: البيانات الشخصية (6 أسئلة).

المحور الثاني: المواقف من التربية الجنسية (5 أسئلة).

المحور الثالث: العلاقة الأسرية والحوار (6 أسئلة).

المحور الرابع: المدرسة والمجتمع وتثقيف الوالدين (5 أسئلة).

سؤال مفتوح واحد لقياس آراء المشاركين.

جميع الأسئلة المغلقة كانت على مقياس ليكرت الخماسي.

جدول رقم1: المقياس المعتمد في الدراسة

البيان	غير موافق إطلاقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
الدرجة	1	2	3	4	5
المجال	[1-1.8]	[1.8-2.6]	[2.6-3.4]	[3.4-4.2]	[4.2-5]

المصدر: من اعداد الأستاذة بالاعتماد عما سبق.

2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم القيام بتحليل البيانات تحليلا جدوليا باستخدام الحزمة الإحصائية لتطبيقات العلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences)، وتمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

- معامل (ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach) لقياس الاعتمادية وثبات فقرات الاستبيان
- النسب المئوية والتكرارات .
- المتوسطات والانحرافات المعيارية(Mean, Standard Deviation) لقياس درجة التشتت النسبي لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي.
- اختبار (Pearson de Corrélation)بيرسون لاتساق فقرات الدراسة

- خصائص عينة الدراسة:

فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية والوظيفية.

1. الجنس:

يوضح الجدول توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول 2: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
أب	13	17.6%

أم	61	82.4%
المجموع	74	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss.

تشير نتائج الجدول إلى أن الأمهات مثّلن النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة 82.4%، مقابل 17.6% فقط للآباء .ويمكن تفسير ذلك عادةً بأن:

-الأمهات أكثر حضورا في تربية الأبناء ومتابعة شؤونهم اليومية.

-استعداد الأمهات للمشاركة في الدراسات المتعلقة بالتربية والأمور الأسرية يكون أعلى غالبا.

-تعكس العينة واقعًا مألوفا في المجتمع، حيث تكون الأم الطرف الأكثر انخراطا في توجيه الأبناء والتفاعل مع المسائل التربوية.

2. العمر

يوضح الجدول توزيع أفراد الدراسة حسب متغير العمر:

الجدول 3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.

العمر	التكرارات	النسبة المئوية%
أقل من35 سنة	22	29.7%
35–45 سنة	28	37.8%
أكثر من 45 سنة	24	32.4%
المجموع	102	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج spss.

من الجدول كما تبين أن أكبر فئة عمرية مشاركة تتراوح بين 35–45 سنة بنسبة (37.8%).

3. المستوى التعليمي للآباء:

يوضح الجدول توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للآباء:

الجدول 4: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للآباء:

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية%

ثانوي	20	27.03%
جامعي	46	62.16%
دراسات عليا	8	10.81%
المجموع	74	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج spss.

من الجدول يتضح توزيع الأفراد العينة حسب المؤهل العلمي بنسب متفاوتة حيث أن 27.03% فقط مستوى ثانوي. و 10.81% دراسات عليا. و62.16% مستوى جامعي وهو السائد.

4. جنس المراهق

تم توزيع المشاركين في الدراسة وفقًا لجنسهم، حيث أظهرت النتائج أن الغالبية من الإناث مقارنة بالذكور. وتوضح **الجدول التالي** التوزيع التفصيلي:

الجدول 5: توزيع عينة الدراسة حسب متغير جنس المراهق

الجنس	**التكرارات**	**النسبة المئوية%**
ذكر	33	44.6%
أنثى	41	55.4%
المجموع	74	100%

المصدر: من إعداد الأستاذة بناء على مخرجات برنامج spss

-الإناث: تشكل الإناث النسبة الأكبر من العينة، حيث بلغت نسبتهم 55.4%.

-الذكور: يمثل الذكور ما يقارب نصف العينة، بنسبة 44.6%.

5. المرحلة الدراسية:

الجدول 6: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	**التكرارات**	**النسبة المئوية%**

متوسط	43	**58.11%**
ثانوي	31	**41.89%**
المجموع	74	**%100**

المصدر: من إعداد الأستاذة بناء على مخرجات برنامج spss

-الفئة الأكثر تمثيلا :أولياء أمور المراهقين في المرحلة المتوسطة يمثلون غالبية العينة بنسبة 58.11% .

-التمثيل الجيد :أولياء أمور المراهقين في المرحلة الثانوية يمثلون نسبة كبيرة أيضاً تبلغ 41.89% .

6. المرحلة العمرية للمراهق

يوضح الجدول توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المرحلة العمرية للمراهق:

الجدول 7: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.

العمر	التكرارات	النسبة المئوية%
14–12 سنة	39	**%52.70**
17–15 سنة	35	**%47.30**
المجموع	74	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج spss.

يشير الجدول إلى أن عينة أولياء الأمور تتوزع بشكل متوازن تقريباً بين الفئتين العمريتين لأبنائهم المراهقين، مع تفوق طفيف لفئة المراهقة المبكرة:

- **52.70%** من أولياء الأمور لديهم أبناء في **المرحلة العمرية المبكرة** (14–12)سنة .
- **47.30%** لديهم أبناء في **المرحلة العمرية الوسطى** (17–15)سنة.

المطلب الثاني:تحليل البيانات و عرض النتائج

قبل القيام بالاختبارات الإحصائية المناسبة لتحليل فرضيات الدراسة، لابد من التأكد من موثوقية أداة القياس المستخدمة، حيث تعكس الموثوقية هنا درجة ثبات أداة القياس، وتتأثر أداة القياس بعدة عوامل نذكر منها: طول الاختبار، تجانس أفراد العينة، مدى صعوبة أداة القياس...

– ثبات وصدق أداة الدراسة:

– ثبات أداة الدراسة

يستخدم معامل (ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach) لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، يعتبر هذا، المعامل من أهم مقاييس الثبات والاتساق الداخلي، فهو يربط ثبات الاستبيان بثبات بنوده، والنسبة الإحصائية المقبولة له هي 0.60.

الجدول رقم 8: نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (معامل ألفا كرونباخ)

المحور او البعد	عدد الفقرات	(ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach)
المحور الثاني: المواقف من التربية الجنسية	**5**	**0.688**
المحور الثالث: العلاقات الأسرية والحوار بين الآباء و الأبناء	**6**	**0.798**
المحور الرابع : المدرسة والمجتمع وتثقيف الوالدين	**5**	**0.593**

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS VERSION27.

يبين الجدول رقم (8) قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل من محاور الاستبانة، فهي تتراوح بين (0.593) و (0.798)، أما قيمة هذا المعامل لجميع المحاور الاستبانة مجتمعة فقد بلغت (0.756). وهذه القيمة مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من المصداقية والثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها .

وهذا يعني أنه إذا وزع نفس الاستبيان على عينة أخرى من الأولياء محل الدراسة في أوقات أخرى مختلفة فإن هناك احتمال قدره75.6% للحصول على نفس النتائج التي تم التوصل إليها.

– صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

أولا: صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المحور الثاني:

الجدول 09: معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية له.

الفقرات	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني وبين الدرجة الكلية له.		العلاقة
أعتبر التربية الجنسية جزءا أساسيا من تربية المراهق	**معامل الارتباط**	0.855**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	
التربية الجنسية ضرورية لحماية المراهق من الانحراف أو الفضول غير السليم.	**معامل الارتباط**	0.840**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	
يجب أن تقدم التربية الجنسية داخل الأسرة بحدود من الحياء والحشمة.	**معامل الارتباط**	0.765**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	
ينبغي أن يكون الدين هو الإطار المرجعي في كل ما يخص التربية الجنسية.	**معامل الارتباط**	0.633**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	
الحديث عن الجنس مع الأبناء أمر محرج وصعب على الكثير من الآباء.	**معامل الارتباط**	0.270**	العلاقة ضعيفة
	مستوى المعنوية	0.020	

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS VERSION27.

من خلال الجدول تظهر معاملات الارتباط بين كل فقرة من المحور الثاني (المواقف من التربية الجنسية) والمجموع الكلي له في المجال $0.7<R<1.0$، بإشارة موجبة وهي **علاقة طردية قوية**، وبمستوى دلالة أقل من 0.01 بظهور الإشارة (**) **مما يدل على أن هذه الفقرات دالة إحصائيا منذ مستوى دلالة 0.01، وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه. الا الفقرة الأخيرة فهي علاقة طردية ضعيفة.**

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث:

الجدول رقم 10: معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية له.

الفقرات	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث وبين الدرجة الكلية له.		العلاقة
علاقتي بابني/ابنتي يسودها الحوار والثقة.	**معامل الارتباط**	0.747**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	
أشجع ابني/ابنتي على طرح الأسئلة المتعلقة بالمراهقة دون خوف أو حرج.	**معامل الارتباط**	0.772**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	
أتحدث مع أبنائي حول التغيرات الجسدية والعاطفية التي تصاحب مرحلة المراهقة.	**معامل الارتباط**	0.777**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	
الأم هي الطرف الأكثر حضورا في توجيه الأبناء في المواضيع الحساسة.	**معامل الارتباط**	0.679**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	
للأب دور فعال في توجيه أبنائه نحو السلوك القويم في هذه المرحلة.	**معامل الارتباط**	0.569**	العلاقة ضعيفة
	مستوى المعنوية	0.000	
أستخدم القيم والمبادئ الدينية لتفسير الظواهر المتعلقة بالجسد والعلاقات.	**معامل الارتباط**	0.740**	العلاقة ضعيفة
	مستوى المعنوية	0.020	

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS VERSION27.

من خلال الجدول تظهر معاملات الارتباط بين كل فقرة من المحور الثالث (العلاقة الأسرية والحوار بين الآباء والأبناء) والمجموع الكلي له في المجال $0.7<R<1.0$، بإشارة موجبة وهي **علاقة طردية قوية**، وبمستوى دلالة أقل من 0.01 بظهور الإشارة (**) **مما يدل على أن هذه الفقرات دالة إحصائيا منذ مستوى دلالة 0.01، وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.**

ثالثا: صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الرابع:

الجدول رقم 11: معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية له.

الفقرات	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث وبين الدرجة الكلية له.		العلاقة
تقدم المدرسة محتوى مناسبا حول التربية الجنسية وفق قيم الأسرة والدين.	**معامل الارتباط**	0.543**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	
أرى أن الأسرة تتحمل المسؤولية الأساسية في توجيه المراهق حول هذه المواضيع.	**معامل الارتباط**	0.666**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	
من الضروري تثقيف الوالدين في كيفية التعامل مع أسئلة المراهقين حول الجنس	**معامل الارتباط**	0.620**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	
بناء الثقة بين الأبناء والآباء هو الأساس لنجاح التربية الجنسية الأسرية.	**معامل الارتباط**	0.712**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	
من المهم أن يحصل الأبناء على معلومات صحيحة داخل الأسرة بدلا من البحث عنها في الشارع أو الإنترنت.	**معامل الارتباط**	0.716**	العلاقة قوية
	مستوى المعنوية	0.000	

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS VERSION27.

من خلال الجدول تظهر معاملات الارتباط بين كل فقرة من المحور الرابع (ا المدرسة والمجتمع وتثقيف الوالدين) والمجموع الكلي له في المجال $0.7<R<1.0$، بإشارة موجبة وهي **علاقة طردية قوية**، وبمستوى دلالة أقل من 0.01 بظهور الإشارة (**) **مما يدل على أن هذه الفقرات دالة إحصائيا منذ مستوى دلالة 0.01، وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.**

– تفسير وتحليل النتائج واختبار الفرضيات:

سنقوم في هذا الجزء من الدراسة بتحليل وتفسير للبيانات التي تم استخراجها من استمارة الاستبيان ، حيث يتم عرض ذلك في جداول تظهر التوزيع التكراري لمحاور الدارسة، بالاستعانة في بداية الأمر أساليب لإحصاء الوصفي من مقاييس النزعة المركزية متمثلة في الأوساط الحسابية ومقاييس التشتت ممثلة في الانحرافات المعيارية المحققة في جميع الفقرات وثم تحليل الإجابات لكل فقرة، ليتم بعدها اختبار الفرضيات.

أولا: تحليل اتجاه إجابات عينة الدراسة

نتناول في هذا المطلب تحليل وتفسير للبيانات التي تم استخراجها من استمارة الاستبيان ، حيث يتم، عرض ذلك في جداول تظهر التوزيع التكراري لمحاور الدارسة، مع حساب الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية في جميع الفقرات وثم تحليل الإجابات.

1. تحليل اجابات مفردات العينة حسب محور الثاني (المواقف من التربية الجنسية)

سنعرض من خلال ما يلي جدول لتقييم إجابات أفراد العينة حسب محور المواقف من التربية الجنسية متضمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة للعبارات المتعلقة بهذا المحور.

الجدول رقم 12: وجهة نظر المستجوبين بخصوص المواقف من التربية الجنسية

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	اتجاه الإجابة
أعتبر التربية الجنسية جزءا أساسيا من تربية المراهق	4.18	0،970	**3**	**موافق**
التربية الجنسية ضرورية لحماية المراهق من الانحراف أو الفضول غير السليم.	4,16	0.951	**4**	**موافق**
يجب أن تقدم التربية الجنسية داخل الأسرة بحدود من الحياء والحشمة.	4.34	0.880	**2**	**موافق بشدة**
ينبغي أن يكون الدين هو الإطار المرجعي في كل ما يخص التربية الجنسية.	4.61	0.699	**1**	**موافق بشدة**
الحديث عن الجنس مع الأبناء أمر محرج وصعب على الكثير من الآباء.	4,00	0.979	**5**	**موافق**

4.26	0.602	-	**موافق بشدة**

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يمثل الجدول تحليل إجابات74 ولي بخصوص محور المواقف من التربية الجنسية، حيث تمت معالجة الإجابات كما يلي:

-أظهرت نتائج الجدول المتعلق بمواقف الوالدين نحو التربية الجنسية أن المتوسط العام للمحور بلغ (4.26) بانحراف معياري (0.602)، وهو ما يعكس اتجاهًا إيجابيًا قويًا نحو التربية الجنسية

-وقد حصلت عبارة "ينبغي أن يكون الدين هو الإطار المرجعي في كل ما يخص التربية الجنسية "على أعلى متوسط حسابي بلغ(4.61) ، مما يدل على أن الدين يمثل المرجعية الأساسية لدى الوالدين في تناول هذه الموضوعات.

-كما بيّنت النتائج موافقة شديدة على ضرورة تقديم التربية الجنسية داخل الأسرة بحدود من الحياء(4.34) ،

- في حين أظهرت العبارات المتعلقة بأهمية التربية الجنسية في حماية المراهق من الانحراف ومتطلبات إدماجها في تربيته متوسطات مرتفعة تراوحت بين (4.16) و.(4.18)

-أما العبارة المتعلقة بصعوبة الحديث عن الجنس مع الأبناء فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط(4.00) ، مما يشير إلى استمرار وجود حرج اجتماعي في مناقشة هذه المواضيع رغم الاعتراف بأهميتها.

تعكس النتائج وجود اتجاه إيجابي لدى الوالدين نحو التربية الجنسية، مع التأكيد على ضرورة توافقها مع المرجعية الدينية وقيم الحياء.

2. تحليل اجابات مفردات العينة حسب المحور الثالث: العلاقة الأسرية والحوار بين الآباء والأبناء

سنعرض من خلال ما يلي جدول لتقييم إجابات أفراد العينة حسب المحور الثالث: العلاقة الأسرية والحوار بين الآباء والأبناء متضمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة للعبارات المتعلقة بهذا المحور.

الجدول رقم 13: وجهة نظر المستجوبين بخصوص العلاقة الأسرية والحوار بين الآباء والأبناء.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	اتجاه الإجابة
علاقتي بابني/ابنتي يسودها الحوار والثقة.	4.46	0.831	**2**	**موافق جدا**

أشجع ابني/ابنتي على طرح الأسئلة المتعلقة بالمراهقة دون خوف أو حرج.	4.35	0.730	**4**	**موافق جدا**
أتحدث مع أبنائي حول التغيرات الجسدية والعاطفية التي تصاحب مرحلة المراهقة.	4.19	0.871	**5**	**موافق**
الأم هي الطرف الأكثر حضورا في توجيه الأبناء في المواضيع الحساسة.	4.45	0.796	**3**	**موافق جدا**
للأب دور فعال في توجيه أبنائه نحو السلوك القويم في هذه المرحلة.	4.04	0.913	**6**	**موافق**
أستخدم القيم والمبادئ الدينية لتفسير الظواهر المتعلقة بالجسد والعلاقات.	4.61	0.637	**1**	**موافق جدا**
	4.35	0 .565	**–**	**موافق جدا**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

تحليل نتائج العبارات الخاصة بمحور دور الأسرة في توجيه المراهق

يتضح من جدول المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بدور الأسرة في توجيه المراهقين ما يلي:

-العلاقة القائمة على الحوار والثقة ذات المتوسط الحسابي: 4.46و الانحراف المعياري: 0.831 ، الرتبة 2 :حيث يكون اتجاه الإجابة :موافق جدًا. تشير هذه النتيجة إلى أن غالبية أولياء الأمور يؤكدون وجود علاقة يسودها الحوار والثقة بينهم وبين أبنائهم المراهقين.

-تشجيع الأبناء على طرح الأسئلة

ذات المتوسط الحسابي 4.35 .و الانحراف المعياري: 0.730، حيث حلت الرتبة 4، و اتجاه الإجابة :موافق جدًا. تدل هذه القيمة على أن الأولياء يشجعون أبناءهم على طرح الأسئلة المتعلقة بالمراهقة دون خوف.

-الحديث حول التغيرات الجسدية والعاطفية

ذات المتوسط الحسابي:4.19 والانحراف المعياري:0.871 , حلت الرتبة:5 واتجاه الإجابة :موافق، حيث تشير النتيجة إلى أن بعض الأسر قد تتجنب التعمق في التفاصيل رغم الموافقة العامة على الدور.

-حضور الأم في التوجيه

ذات المتوسط الحسابي:4.45 ، والانحراف المعياري: 0.796, حلت الرتبة 3: واتجاه الإجابة: موافق جدًا، حيث تشير النتيجة الى أن الأم هي الطرف الأكثر حضورا في توجيه الأبناء في المواضيع الحساسة.

-دور الأب في التوجيه

ذات المتوسط الحسابي: 4.04، والانحراف المعياري: 0.913, حلت الرتبة 6: واتجاه الإجابة: موافق جدًا، حيث تشير النتيجة إلى أن بعض الأسر قد تتجنب التعمق في التفاصيل رغم الموافقة العامة على الدور. يدل على أن دور الأب موجود لكنه أقل فعالية مقارنة بدور الأم.

-استخدام القيم والمبادئ الدينية

ذات المتوسط الحسابي: 4.61، والانحراف المعياري: 0.637, حلت الرتبة 1: واتجاه الإجابة: موافق جدًا. تعد العبارة الأكثر اتفاقًا، مما يعكس اعتماد الأسر على المرجعية الدينية.

-المتوسط العام للمحور 4.35 والانحراف المعياري العام0.565 واتجاه الإجابة العام :موافق جدًا يدل المتوسط العام على أن استجابات أفراد العينة تتجه نحو الإيجابية، مما يعكس دورًا فعالًا للأسرة في توجيه المراهقين.

3. تحليل اجابات مفردات العينة حسب المحور الرابع: المدرسة والمجتمع وتثقيف الوالدين

سنعرض من خلال ما يلي جدول لتقييم إجابات أفراد العينة حسب محور المدرسة والمجتمع وتثقيف الوالدين متضمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة للعبارات المتعلقة بهذا المحور.

الجدول رقم 14: وجهة نظر المستجوبين بخصوص **المدرسة والمجتمع وتثقيف الوالدين.**

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	اتجاه الإجابة
تقدم المدرسة محتوى مناسبا حول التربية الجنسية وفق قيم الأسرة والدين	3,55	1,218	4	موافق
أرى أن الأسرة تتحمل المسؤولية الأساسية في توجيه المراهق حول هذه المواضيع.	4,18	,8170	3	موافق
من الضروري تثقيف الوالدين في كيفية التعامل مع أسئلة المراهقين حول الجنس.	4,45	,7240	2	موافق بشدة
بناء الثقة بين الأبناء والآباء هو الأساس لنجاح التربية الجنسية الأسرية.	4,45	,7050	2	موافق بشدة
من المهم أن يحصل الأبناء على معلومات صحيحة داخل الأسرة بدلا من البحث عنها في الشارع أو الإنترنت.	4,58	0,619	1	موافق بشدة
	4,24	0.520		موافق

المصدر :من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

ثانيا: اختبار الفرضيات الفرعية والرئيسية للدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سيتم تحليل فرضيات الدراسة الفرعية ، وسيتم حساب معامل بيرسون لقياس الارتباط بين متغيرات الدراسة واختبار الانحدار البسيط.

وفيما يلي تحديد فرضيا ت الدراسة.

–الفرضية الفرعية الأولى :يوجد أثر ذو دلالة معنوية للعوامل الديموغرافية للوالدين (العمر، الجنس، والمستوى التعليمي) على قدرة الأسرة على توجيه المراهق في مجال التربية الجنسية..

–الفرضية الفرعية الثانية :يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمواقف أولياء الأمور الإيجابية تجاه التربية الجنسية على زيادة مستوى الحوار المفتوح مع أبنائهم المراهقين.

–الفرضية الفرعية الثالثة :يوجد أثر ذو دلالة معنوية للثقة المستمرة بين الوالدين والأبناء على تمكين المراهقين من فهم الجوانب المرتبطة بالتربية الجنسية بشكل أفضل.

–الفرضية الفرعية الرابعة :يوجد أثر ذو دلالة معنوية لدعم المدرسة والمجتمع على تعزيز فعالية دور الأسرة في التربية الجنسية للمراهقين.

سيتم تحليل الفرضيات الفرعية للدراسة المبينة أسفله، كل بما يناسبه

1) الفرضية الفرعية الأولى H1: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للعوامل الديموغرافية للوالدين (العمر، الجنس، والمستوى التعليمي) على قدرة الأسرة على توجيه المراهق في مجال التربية الجنسية..

- **الفرضية الفرعية الأولى(H1a)**

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لجنس الوالدين على قدرة الأسرة على توجيه المراهق في مجال التربية الجنسية.

تعريف T–test للعينة المستقلة:

–الغرض :مقارنة **متوسطين** لمتغير تابع بين مجموعتين مستقلتين للتأكد مما إذا كان الفرق بينهما ذا دلالة إحصائية.

الجدول رقم 15: جدول T-testاختبار الفرضية الاولىH1a

المتغيّر	افتراض تساوي التباين	اختبار ليفين Levene	فاصل الثقة للفرق95%	الخطأ المعياري للفرق	Sig.	متوسط الفرق	Sig. (2–tailed)	df	t
قدرة الأسرة على التوجيه	تساوي التباين مفترض	F = 9.850	-0.63582 – -0.03072	0.15177	0.002	-0.33327	0.031	72	-2.196
	تساوي التباين غير مفترض	—	-0.82880 – 0.16226	0.22995	—	-0.33327	0.170	13.328	-1.449

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج .SPSS

–المتغير المستقل :جنس الوالدين (أب / أم)

–المتغير التابع :قدرة الأسرة على التوجيه (محسوبة من متوسط أسئلة المحور الثاني والثالث)

-قيمة **Sig = 0.170 > 0.05 لا يوجد فرق معنوي بين الجنسين في قدرة الأسرة على توجيه المراهق.**

–الفرق المتوسط بين المجموعتين = 0.333 – مما يشير إلى اختلاف طفيف لكنه غير معنوي إحصائيًا.

الاستنتاج:

لا يمكن رفض الفرضية الصفرية لهذه الحالة، أي أن **جنس الوالدين لا يؤثر بشكل معنوي على قدرة الأسرة في توجيه المراهقين نحو التربية الجنسية.**

- **الفرضية الفرعية الثانية(H1b)**

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لعمر الوالدين على قدرة الأسرة على توجيه المراهق في مجال التربية الجنسية.

أولا: الاختبار One–Way ANOVA

الجدول رقم 16: جدول One–Way ANOVA اختبار الفرضية الاولىH1b

المصدر	مجموع المربعات (Sum of Squares)	F	متوسط المربعات (Mean Square)	الدرجات الحرية (df)	Sig.
بين المجموعات	0.250	0.474	0.125	2	0.624
داخل المجموعات	18.713	—	0.264	71	—
المجموع	**18.963**	—	—	**73**	—

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

"أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الأسرة على توجيه المراهق تبعًا لمتغير العمر، حيث بلغ مقدار F = 0.474 عند مستوى دلالة (Sig = 0.624) وهو مستوى أكبر بكثير من 0.05، مما يشير إلى أن الفروق بين متوسطات الفئات العمرية ليست معنوية. وبالتالي يمكن القول إن العمر لا يؤثر تأثيرًا ملحوظًا في قدرة الوالدين على التوجيه في مجال التربية الجنسية."

بالاعتماد على نتائج ANOVA

- **لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للعمر على قدرة الأسرة في توجيه المراهق في التربية الجنسية.**

وبالتالي يتم **رفض الفرضية البديلة H1b** وقبول الفرضية الصفرية.

➢ **الفرضية الفرعية الأولى :H1c**

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لجنس المراهق على قدرة الأسرة على توجيه المراهق في مجال التربية الجنسية..

جدول رقم 17: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار أثر المستوى التعليمي للوالدين على قدرة الأسرة في التربية الجنسية

المصدر	مجموع المربعات	F	متوسط المربعات	df	Sig
بين المجموعات	0.131	0.500	0.131	1	0.482
داخل المجموعات	18.832	—	0.262	73	—
المجموع	18.963	—	—	74	—

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج اختبار ANOVA إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في **قدرة الأسرة على توجيه المراهق في التربية الجنسية** تعزى إلى **المستوى التعليمي للوالدين،** حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية:

Sig = 0.482 > 0.05

وهذا يدل على أن اختلاف مستوى التعليم (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي...) **لا يؤثر إحصائيًا** على قدرة الأسرة في هذا المجال.

أظهر اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أن الفروق بين متوسطات أفراد العينة باختلاف مستوياتهم التعليمية لم تكن ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (F = 0.500)عند مستوى دلالة ((Sig = 0.482، وهو ما يشير إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمستوى التعليمي للوالدين على قدرة الأسرة على توجيه المراهق في التربية الجنسية.

و منه بناء على نتائج:ANOVA

نرفض الفرضية البديلة(H1c)

ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على:

"لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمستوى التعليمي للوالدين على قدرة الأسرة على توجيه المراهق في التربية الجنسية."

2) الفرضية الفرعية الثانية B2H : يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمواقف أولياء الأمور الإيجابية تجاه التربية الجنسية على زيادة مستوى الحوار المفتوح مع أبنائهم المراهقين.

المتغير المستقل: مواقف أولياء الأمور تجاه التربية الجنسية (مقياس كمي أو ordinal إذا تم تجميعه)

المتغير التابع: مستوى الحوار المفتوح بين الوالدين والأبناء (مقياس كمي)

جدول ارتباط بيرسون

جدول 18: مصفوفة الارتباط بين مواقف أولياء الأمور ومستوى الحوار المفتوح

المتغير	مواقف أولياء الأمور	مستوى الحوار المفتوح
–مواقف أولياء الأمور	1	0.525**
مستوى الحوار المفتوح	0.525**	1

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

ملاحظة :الارتباط معنوي عند مستوى 0.01

أظهرت النتائج وجود ارتباط **إيجابي متوسط وقوي ودال** إحصائيا بين مواقف أولياء الأمور الإيجابية تجاه التربية الجنسية ومستوى الحوار المفتوح مع الأبناء.($r = 0.525, p < 0.01$)
هذا يشير إلى أن كلما كانت مواقف الآباء أكثر إيجابية، زاد مستوى الحوار المفتوح بين الوالدين والمراهقين.

ومنه بناءً على النتائج :

نرفض الفرضية البديلة (H B21) لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمواقف أولياء الأمور الإيجابية تجاه التربية الجنسية على زيادة مستوى الحوار المفتوح مع أبنائهم المراهقين.

ونقبل الفرضية الصفرية HB0 التي تنص على:

" يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمواقف أولياء الأمور الإيجابية تجاه التربية الجنسية على زيادة مستوى الحوار المفتوح مع أبنائهم المراهقين."

3) **الفرضية الفرعية الثالثة H C :يوجد أثر ذو دلالة معنوية للثقة المستمرة بين الوالدين والأبناء على تمكين المراهقين من فهم الجوانب المرتبطة بالتربية الجنسية بشكل أفضل.**

–المتغير المستقل الثقة بين الوالدين والأبناء (المحور الثالث)

–المتغير التابع فهم المراهق للجوانب المرتبطة بالتربية الجنسية (محور الثاني والرابع)

جدول 19: نتائج اختبار تحليل بارسون لاختبار للثقة المستمرة بين الوالدين والأبناء على تمكين المراهقين من فهم الجوانب المرتبطة بالتربية الجنسية بشكل أفضل

	فهم المراهق	العلاقة الأسرية والحوار بين الآباء والأبناء
معامل الارتباط	**0.532****	1
Sig. (**bilatérale**)	**0.000**	—
N	74	74

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

Note : La corrélation est significative au niveau **0.01** (bilatéral).

أظهرت نتائج معامل الارتباط لبيرسون وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغير الثقة بين الوالدين والأبناء فهم المراهق ومتغير فهم المراهق. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($r = 0.532$) عند مستوى دلالة($Sig = 0.000$) ، وهو مستوى أقل من (0.01)، مما يشير إلى أن الارتباط عالي الدلالة إحصائيًا.

تشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع مستوى الثقة بين الوالدين وأبنائهم المراهقين، ازداد مستوى فهم المراهقين للجوانب المرتبطة بالتربية الجنسية، وفقا لتقديرات أولياء الأمور.

ومنه بناءً على النتائج :

نرفض الفرضية البديلةH C1)يوجد أثر ذو دلالة معنوية للثقة المستمرة بين الوالدين والأبناء على تمكين المراهقين من فهم الجوانب المرتبطة بالتربية الجنسية بشكل أفضل.

ونقبل الفرضية الصفريةHC0 التي تنص على:

" يوجد أثر ذو دلالة معنوية للثقة المستمرة بين الوالدين والأبناء على تمكين المراهقين من فهم الجوانب المرتبطة بالتربية الجنسية بشكل أفضل.

4) الفرضية الفرعية الرابعة HD: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لدعم المدرسة والمجتمع على تعزيز فعالية دور الأسرة في التربية الجنسية للمراهقين.

–المتغير المستقل دعم المدرسة والمجتمع

–المتغير التابع تعزيز فعالية دور الأسرة في التربية الجنسية للمراهقين.

جدول 20: جدول الارتباط بين دعم المدرسة والمجتمع ودور الأسرة في التربية الجنسية

المتغيرات	دعم المدرسة والمجتمع	دور الأسرة
دور الأسرة	**0.415**	1
دعم المدرسة والمجتمع	1	**0.415**
Sig. (2–tailed)	—	**0.000**
N	74	74

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ملاحظة :الارتباط دالّ عند مستوى **0.01** لأن.Sig = 0.000

تشير نتائج معامل الارتباط (Pearson) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين دعم المدرسة والمجتمع وبين فعالية دور الأسرة في التربية الجنسية للمراهقين، حيث بلغت قيمة الارتباط (r = 0.415) وكانت الدلالة الإحصائية(Sig = 0.000) ، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01.

ويدل ذلك على أن زيادة دعم المدرسة والمجتمع يرتبط بارتفاع فعالية دور الأسرة في توجيه المراهقين جنسياً.

ثالثا: تفسير وربط النتائج بفرضيات الدراسة:

فيما يلي سنقوم بتفسير وربط نتائج الدراسة بفرضياتها:

أظهرت نتائج الدراسة أن دور الأسرة الجزائرية في تربية المراهقين جنسياً يتأثر بمجموعة من المتغيرات المرتبطة بالوالدين، وبطبيعة العلاقة الأسرية، وبالدعم الذي تقدّمه المدرسة والمجتمع. ويعكس ذلك أن التربية الجنسية داخل الأسرة ليست عملية بسيطة أو فردية، بل ترتبط بعوامل نفسية وتربوية واجتماعية متداخلة.

1) الفرضية الفرعية الأولى

كشفت نتائج الفرضيات المتعلقة بالعوامل الديموغرافية أن **تقدم تأثيراً دلا إحصائيا على قدرة الأسرة** في توجيه المراهقين، وهو ما قد يفسر بأن التربية الجنسية لا تعتمد فقط على معارف أكاديمية أو عمرية بقدر اعتمادها على *القيم الأسرية، وطبيعة التواصل داخل الأسرة، ومدى استعداد الوالدين للحديث حول هذه المواضيع* .وهذا يتوافق مع الأدبيات التي تشير إلى أن جودة التواصل الأسري تتفوق على الخصائص الديموغرافية في دعم التربية الجنسية.

2) الفرضية الفرعية الثانية:

بينت نتائج الارتباط وجود علاقة قوية بين **مواقف أولياء الأمور الإيجابية تجاه التربية الجنسية وبين مستوى الحوار المفتوح بينهم وبين أبنائهم** .وهذا يعني أن الوالد أو الوالدة الذي يمتلك تصوراً إيجابياً عن أهمية التربية الجنسية يكون أكثر استعداداً لفتح قنوات نقاش آمنة مع المراهق، وهو ما يشكل أحد أهم أركان التربية الجنسية الوقائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات سابقة في البيئة العربية التي أكدت أن *التحفظ أو الخجل لدى الوالدين* غالبا ما يعيقان إيصال الرسائل التربوية الصحيحة لأبنائهم.

3) الفرضية الفرعية الثالثة

أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين **الثقة المتبادلة بين الوالدين والأبناء** وبين إدراك الوالدين لفهم أبنائهم للجوانب المتعلقة بالتربية الجنسية. وهذا يعكس أن الثقة تشكل بيئة نفسية آمنة تجعل المراهق أكثر استعداداً لتقبّل التوجيه، وأقل ميلاً للبحث عن مصادر معلومات غير موثوقة. وتنسجم هذه النتيجة مع نظرية "العلاقة الأسريّة الداعمة" التي تؤكد أن الثقة تقلّل من مقاومة المراهق للنصح والتوجيه.

4) الفرضية الفرعية الرابعة

أظهرت نتائج الارتباط أن **دعم المدرسة والمجتمع يرتبط إيجابياً بفعالية دور الأسرة في التربية الجنسية**، مما يدل على أن الأسرة لا يمكنها القيام بهذا الدور وحدها، وأن وجود مؤسسات تربوية ومجتمعية داعمة يساهم في تعزيز رسائل الأسرة ويقلل من مصادر المعلومات الخاطئة أو المشوّهة في محيط المراهق.

تبيّن أن الفرضيات الفرعية المدعومة إحصائيا تظهر أن **التربية الجنسية داخل الأسرة الجزائرية تتحدد أساسا من خلال جودة العلاقة الأسرية، وانفتاح الوالدين، ودعم المؤسسات التربوية** أكثر مما تتحدد بالعوامل الديموغرافية. وهذا يدعم الفرضية الرئيسية ويبرز أهمية تعزيز الحوار الأسري، وتوفير برامج تثقيف للوالدين، وتطوير دور المدرسة في هذا المجال.
دور الأسرة الجزائرية في تربية المراهقين جنسيا يتأثر بعدد من العوامل مثل جودة العلاقة الأسرية، و مواقف الوالدين و الثقة المتبادلة بين الأبناء والوالدين. تم استخدام المقاييس الإحصائية مثل التكرار والنسب المئوية لاختبار فرضيات الدراسة، وأظهرت النتائج أن التواصل الأسري و الدعم المجتمعي والمدرسي يلعبان دورا مهما في تعزيز فعالية التربية الجنسية داخل الأسرة.

الخاتمة:

نتائج الدراسة تسلط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه الأسرة الجزائرية في توجيه المراهقين جنسيا، إن عملية التربية الجنسية ليست مجرد نقاشات أو تعليمات تقتصر على ما يقال في المنزلبل هي مزيج من القيم الأسرية، نمط العلاقة بين الوالدين والأبناء، و مشاركة المؤسسات التربوية والمجتمعية . إن فهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يتطلب فحصا دقيقل للعوامل التي تؤثر في فعالية هذه التربية. ومع التحديات التي يواجهها المجتمع في التعامل مع هذه القضايا، فإن النتائج ستكشف لنا العلاقة العميقة بين جودة التواصل الأسري، مواقف الوالدين، والأبعاد النفسية والاجتماعية التي تؤثر في المراهقين.

سنعرض النتائج التي تم التوصل إليها والتي ستعكس مدى تأثير هذه العوامل على فعالية التربية الجنسية في الأسرة الجزائرية، بما يعكس الأبعاد الاجتماعية والنفسية التي تنطوي عليها هذه العملية التربوية.

النتائج العامة للدراسة:

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن دور الأسرة الجزائرية في تربية المراهقين جنسيا يتأثر بعدد من العوامل المعقدة التي تتداخل في إطار العلاقة الأسرية والتواصل بين الوالدين والأبناء، ومدى الدعم المقدم من المجتمع والمدرسة. فإن التربية الجنسية داخل الأسرة ليست مجرد عملية تعليمية أو تربوية بسيطة بل هي عملية معقدة تتطلب تفاعلا بين عوامل نفسية، اجتماعية وتربوية.
كما أثبتت الدراسة أن الخصائص الديموغرافية ليست العامل الوحيد الذي يؤثر على قدرة الأسرة في تقديم التربية الجنسية، بل إن جودة التواصل الأسري و الاستعداد النفسي للوالدين للتحدث عن هذه المواضيع، يلعبان دورا أكبر في نجاح هذه التربية.

فيما يتعلق بالفرضيات الفرعية، أظهرت النتائج أن:

-التواصل الإيجابي بين الوالدين والمراهقين يعزز قدرة الأسرة على تقديم التربية الجنسية بشكل فعال.

-الثقة المتبادلة بين الأبناء والوالدين تعتبر عاملا مهما في تقبل المراهقين للرسائل التربوية المتعلقة بالجنس.

-الدعم المجتمعي والمدرسي له دور كبير في تعزيز الرسائل الأسرية وتقليل تأثير المعلومات المغلوطة التي قد يتعرض لها المراهق في محيطه الاجتماعي.

التوصيات:

1-تعزيز الحوار الأسري :من المهم أن تعمل الأسر الجزائرية على تحسين التواصل المفتوح بين الوالدين والأبناء حول موضوعات التربية الجنسية. ينبغي أن يشمل هذا الحوار التثقيف حول القيم الجنسية، والمخاطر المحتملة، وأهمية الاحترام المتبادل في العلاقات.

2-برامج تدريبية للوالدين :ينبغي إنشاء برامج تثقيفية تهدف إلى تدريب الآباء والأمهات على كيفية التعامل مع قضايا التربية الجنسية بأسلوب يتسم بالاحترام والوعي. يجب أن تشمل هذه البرامج تقديم نصائح عملية حول كيفية التحدث مع المراهقين حول هذه المواضيع بطريقة غير محرجة

قائمة المراجع

أولا:الكتب

1-بكار عبد الكريم،(2011)،الحياة الأسرية،ط1،دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع و الترجمة،الرياض.

2-الحولاني فادية عمر،(1997)،علم اجتماع التربوي،دط،مركز الاسكندرية للكتاب.

3-فاخر عاقل(1981)،التربية قديمها و حديثها،بيروت،ط1،دار العلم للملايين.

4-العيسوي عبد الرحمن،(1987)،سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر،ط1،دار الوثائق،الكويت.

5-سليم دولة،(1999)،الثقافة الجنسوية الثقافية،الذكرو الأنثى و لعبة المهد،ط1،سوريا،مركز الإنماء الحضاري.

6-زهران ،حامد عبد السلام،(1986)،علم النفس النمو الطفولة و المراهقة،ط4،دار المعارف.

ثانيا المجلات:

7-ابتسام غانم،(2021)،التربية الجنسية منطومة قيم فكرية و سلوكية لتنظيم الجنسانية الإنسانية،مجلة متون،جامعة مولاي الطاهر سعيدة.

8- سي الطيب فاطمة الزهراء،(2019)،واقع التربية الجنسية للفتاة في المجتمع الجزائري،مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية،الجزائر.

ثالثا:ملتقيات

9-حفيظي ليليا،(2021)،اشكالية التربية الجنسية للمراهق في الأسرة الجزائرية،مقاربة سوسيولوجية،ابحاث الملتقى الوطني واقع التربية الحديثة في المجتمع الجزائري.

رابعا:مواقع الأنترنيت

Htt ps // f1 .seribd.com

الملخص:

هذه الدراسة استهدفت تحليل دور الأسرة الجزائرية في تربية المراهقين جنسيا من خلال دراسة العوامل المؤثرة مثل العلاقة الأسرية، مواقف الوالدين ودور المدرسة والمجتمع. تم إجراء الدراسة باستخدام استبيان إلكتروني وزع على عينة قصدية وعينة عشوائية تمثل أولياء أمور المراهقين المتمدرسين في ولاية قسنطينة .تم جمع 74استبيانا رغم أن الاستبيانات وزعت على عدد كبير من أولياء الأمور عبر صفحات الفيس بوك الخاصة بأولياء الأمور. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن التواصل الأسري و الاستعداد النفسي للوالدين للحديث عن التربية الجنسية، بالإضافة إلى دور المؤسسات التربوية، تلعب دورا محوريا في تحديد فعالية التربية الجنسية داخل الأسرة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية:

التربية الجنسية، الأسرة الجزائرية، أولياء الأمور، المراهقين.

Abstract:

This study aimed to analyze the role of the Algerian family in the sexual education of adolescents by examining the factors that influence it, such as family relationships, parental attitudes, and the role of schools and society. The study was conducted using an electronic questionnaire distributed to a purposive and random sample representing the parents of adolescent students in the Constantine region. A total of 74 questionnaires were collected, despite the fact that the questionnaires were distributed to a large number of parents through Facebook pages dedicated to parents of students. The study adopted a descriptive analytical approach to analyze the data. The results showed that family communication, parents' psychological readiness to discuss sexual education, and the role of educational institutions are key factors in determining the effectiveness of sexual education within the Algerian family.

Keywords:
Sexual education, Algerian family, parents, adolescents.